تطور الرواية الحديثة ودعاء الكروان لطه حسين

☆ دكتور محمد اسحاق

الادب مرآه الحيا ة(١) والـروايـات الـجديدة تعكس الحياة بأعماقها' الآداب لهـااثـر عـظيـم فـى تـنشـئة الاجيال من العصر الجاهلى الى العصر الحديث ' لـذلك اختـرنـا أن ندرس رواية الاستاذ الدكتور طه حسين "دعاء الكروان" لانـه مـن رواد الآداب العربية الحديثة (٢)عامة(٣) ان نجيب محفوظ الحائز عـلـى جائزة نوبل عالمية للآداب سنة ١٩٨٨م تأثر من روايات طه حسين فى عرض ثلاثيته المشهورة كما ذكر دكتور عبد المحسن طه بدر فى بحثه:

"فـان الـمـحاولات الأولى للرواية الفنية التى تعرضنا لما بالدراسة فى هذه الـرسـالة انتقلت بالرواية نقلة جديدة كانت أهم مظاهر ها الانتقال بالرواية الـى عرض الواقع من ناحية وتعبيرها عن احساس الروائى بالواقع من ناحية أخـرى و بـرغـم الـصـعـوبـات التـى اعـتـرضـت طـريـق الرواد الأوائل فى هـذاالـمـجـال ' فـجعلتهم يقتصرون فى بداية الأمر اما على محاولة تحليل ظاهرة منفصلة من ظواهر الواقع ممثلة فى شخصية من الشخصيات الشادة لا يستـطيـعـون مـن خـلالها التعبير عن احساس محدد متبلور ' أو يحاولون الاقتصار على التعبير عن حياتهم الخاصة و مشاكلهم الذاتية والوقوف عند هـذا الـحـد دون أن يتـفتـح احـسـاسهـم عـلـى الـواقـع فـى صـور ة اكثـر

☆ استاذ المساعد بجا معة كراتشى

عمقاوشمولا' مما أدى الى كثير من مظاهر الاضطراب الفى فى انتاجهم ' تعرضنا لها بالدراسة والتحليل فاننا نحس فى رواية" حواء بلا آدم" من ناحية والرواية "عودة الروح" للتوفيق الحكيم من ناحية أخرى علامات تشير الى طريق المستقبل.

فظاهر لاشين لا يقتصر فى روايته على تقديم شخصية شاذة ' ولكنه يختار شخصية عادية تنبع مأساتهامن الظروف الاجتماعية التى أحاطت بها و روايته لذالك تكشف عن محاولة أصيلة للاقتراب من الواقع والا حساس الصادق المتبلور به ' كما حاول توفيق الحكيم ألا يقف عند حياته الخاصة و ترجمته الذاتيته ' ولكنه أراد أن يجعل من حياته الخاصة رمزاً لحياة شعب باسره والصفات التى تميزه ' وفى كلتا المحاولتين نلمح محاولة جادة للارتباط بالواقع وتفسيره جعلت روايتهما اكثر نضجا من الناحية الفنية ' وليس غريبا بعد ذلك أن نقرر ان الرواد الاوائل للروايته الفنية قد شقوا الطريق ومهدوه وثبتوا عليه العلامات التى تشبير الى طريق المستقبل .

بل ان منهم من حاول كالدكتور طه حسين ان يظل رائدا فى ميدان الرواية فقدم "دعاء الكروان " التى تخلص فيها من آثار الترجمة الذاتية وقدم قصة الأجيال التى تعرض لنا تطورات حياة اكثر من جيل فى اسرة واحدة والتى يعترف نجيب محفوظ بأنه تأثر باتجاهها لا بأسلوب عرضها فى ثلاثيته المشهورة (٤)

روايات طه حسين

١. دعاء الكروان . ١٩٣٤ (٥)

٢. شجرة البؤس . ١٩٥٤ (٦)

٣. أديب (هذه رواية عن صديقه توفيق الحكيم) (٨)

٤. القصر المسحور (كتب طه حسين و توفيق الحكيم معا) (٨)

٥. أحلام شهرزاد (اخذ مغزاها من الف ليلة وليلة) (٩)

٦. الايأم (١٠)

٧. الوعد الحق (١١)

٨. الحب الضائع (١٢)

تأثرت الرواية العربية مباشرة من الآداب الغربية بعد هجوم نابليون على مصر سنة ١٧٩٨م ما كانت اغارة نابليون على مصر عسكريا وسلاحا فقط، بل كانت اغارة علمية وأدبية وثقافية أيضا (١٣) كما وصفها عبد العزيز عبد المجيد في كتابه:

"The end of the 18th century witnessed the Bigening of the impact of European culture and civilization on the Arab world. The french Expedition which invaded Egypt in 1798 was not a purely military Composition. It had with it a group of French servants whose main purpose was to conduct the Scientific research necessary for the maintenance of the French rule" (14)

واجهت الرواية الجديدة خاصة والآداب العربية عامة تيارين مختلفين ' التيار الأول كان الأدباء والروائيون يحاولون اما أن يحفظوا القالب القديم واما أن يمتزجوا بين القديم و الجديد كما نراه فى "حديث عيسى بن هشام " لمحمد المويلحى وفى التيار الثانى نهجت الرواية العربية النهج الغربى الحديث و تمثل ذلك رواية "زينب" للدكتور هيكل مهى اول ثمرة توافرت لها عناصر القصة الفنية كما ذكر ها الاستاذ محمود تيمور فى كتابه "دراسات فى القصة والمسرح". واستمرت ميزة التقليد الاعمى فى الروايات حتى نرى ملامحها عند عباس محمود العقاد فى روايته "سارة " وعند توفيق الحكيم ' فى روايته " عصفور من الشرق " حتى فى روايات طه حسين الحب الضائع ' وعاء الكروان ' وشجرة البؤس .

عناصر الرواية الجديدة

قبل ان ندرس رواية طه حسين و ننتقدها علينا أن ننظر ما هى العناصر الرواية اللازمة وما هى مقوماتها؟ الاستاذ محمود تيمور يكتب فى كتابه "دراسات فى القصة والمسرح".

"القصة بمعناها العام تتألف عادة من ثلاثة عناصر رئيسية هى الموضوع ' والشخصيات ' والحوار . فهذا العنصر الثالث ليس من مقومات المحتومة دائما ولكنه لازم فئى أغلب الأحيان " (١٥)

ثم يفسر هذه العناصر الثلاثة ويكتب "من قواعد نا أن تكون القصة وحدة

فنية وبهذه الوحدة يتوافر فنية القصة وما الوحدة الفنية الا أن يجعل الكاتب همه مقصورا على ابراز الفكرة الأساسية مجتنبا جهد الطاقة أن يتطرق الى الآفاق الاخرى وذلك أن يراعى الكاتب حصر عمله فى جوهر الموضوع" (١٢)

العناصر اللازمة للرواية الحديثة عند النقاد والادباء هى

١. الوحدة الفنية أوبنية الرواية (Plot)
٢. القصة (Story)
٣. الشخصيات (Characters)
٤. الجوأوخلفية الرواية(back ground)
٥. حوار (dialogues)
٦. أسلوب العرض (style of presentation)
٧. آراء وافكار و فلسفة (Philosophy, Thoughts and opinion)
٨. البراعة (Varity)
٩. اللغة (Language)
١٠. الابتكار و التخيل (Fantasy)

تطورت الرواية الغربية فى أوربا آخذة مناهجها و جذورها من التمثيليات اليونانية لذلك نرى هناك متشابهات كثيرة فى التمثيلات اليونانية والروايات الغربية ، أن أرسطاطاليس فى كتابه الشعر (Poetics) يصر على

وحدة البنية فى التمثيلات كما ذكره (E.M.FASTER) فى كتابه "Aspects of the novel" .

الرواية مرآة

اذا نريد أن نفهم الروائى وندرس ما ذا يقصد أن ينقش فى أذهان القارئين والناظرين يحب علينا أن ندرس رواياته ' لأن الرواية الحديثة مختلفة من القصة القديمة فى محتوياتها . لأن الروائى يقدم افكاره واحساسيه فى شخصيات رواياته .

أن طه حسين يكره شخصية الأب فيصور صورته "وكانت زهرة تعيش مع زوجها وابنتيها عيشة متواضعة هادئة فيها رخاء معتدل و فيها عزة بهذه الاسرة الضخمة ذات العدد الكبير التى كانت آمنا تنتسب اليها ولكن ابانا لم يكن صاحب حشمة ووقار و سيرة حسنة انما كان زير النساء يحب الدعابة والمجون __ ولا يتحرج ومما يتحرج منه الرجل المستقيم وكانت له فى القرية وفى القرى المجاورة خطوب كانت تخيف منه و تخيف عليه " (١٧)

أن طه حسين يقدم لنا شخصيات قدوة لنا وأسوة حسنة كيشخصية أم وشخصية خديجه وشخصيات سئية كشخصية ذنوبه و خضره ودلالة ونفيسة وشخصية المهندس وشخصيات عادية كشخصية هنادى وامنه ومامور المركز و مؤظف السنية .

"كان اسمها ذنوبة وكان تاريخها حافلا بالخطوب والأحداث كان شبابها مغامرة كلها وفتنة لنفسها ولكثير من الناس ، كانت تجيد الرقص وتفتن به شباب المدينة وتفتن هؤلاء الشباب الذين يفدون الى المدينة فى فصل الشتاء ليشتغلوا فى معمل السكر وكانت تفيد فى فصل الشتاء لهوا كثيرا ومالاً كثيراً وصوتا بعيدا حتى اذا تولى عنها الشباب شيئا أخذت تدنو من الكهولة قليلا قليلا أثرت ظاهر من القصد وتكلف شيئا من الاعتدال واستدلت على مجونها ودعابتها ستارا رقيقا تستطيع بعض الأبصار أن تنفذ الى ما ورائه فتدل اصحابها على ما يبتغون " (١٨) ثم يحلل طه حسين شخصية ذنوبه تحليلا كاملةً كيف تعالى مشاكل الحياة من البداية الى النهاية فى مجتمع صناعى فيصور صورة المجتمع صورة تكشف ماله وما عليه ـــ وما هى مصادر الفساد والفسوق المجون والفجور فى الجتمع وكيف تسيطر السيئات على المجتمع :-

"ثم التصلت بالشرطة ورؤسائها فى المدينة وكانت وسيلتها الى هذا الاتصال معرفتها بالشبان و مخالطتها للرجال " (١٩)

كذلك يصور شخصية خضرة ودلالة ونفيسة فيقدم لنا جوانب حياة النساء بأكملها وأعماقها فيحصر مشاكل النساء فى المجتمع المصرى الجديد .

"ومن الخطاء أن يظن أن النفيسة كانت اقل شهرة من صاحبتها او ايسر منهن شأنا عند أهل المدينة وعند اهل الريف . كانت متقدمة فى السن قد

بعد عهدها بالشباب وتركت الشيخوخة فى وجهها وصورتها وجسمها كله آثار اقبيحة منفرة للنفوس ولكنها على ذلك كانت دخيلة فى كل بيت وصديقة لكل امرأه كانت عرافة" (٢٠)

الروائى يكمل شخصيات الرواية بالحوار والمكالمات ' مكالمات ذاتية __ تتحدث مع أنفسها __ طه حسين يصور لنا ماذا تتحدث آمنة فى نفسها .

"اما انا فلم اطعم النوم فى هذا الليل الطويل الثقيل لأن اختى لم تطعم النوم ولم يحتج الطائر العزيز الى أن يوقظنى بندائه السريع البعيد ولم اسمع منه هذا النداء كأنه عرف انى ساحرة مورقة فلم يحتج الى تنبيهى فانطلق فى الجو الفسيح __ ينبه غيرى من الذين لم توريقهم الهموم والأحزان " (٢١)

يصور شخصيات صالحة حسنة أيضاً فيكشف لنا جوانب الحياة ونواحيها كانا وصلنا موقع الاحداث و كأننا ننظر الشخصيات بأعيننا هذه شخصية خديجة كيف يصورها :

"وخديجة .... ويح خديجة ما كنت احسب أن فتاة نشأت فى مثل ما نشائت فيه من نعيم ودرجت على مثل ما درجت عليه من ترف وتعودت أن لا تعيش الا فرحة مرحة ' ما كنت احسب أن هذه الفتاة تعرف كيف تصل الى أعماق هذا القلب الحزين و كيف تبلغ بغريزتها ما لم يكن بد من التجربة الطويلة العسيرة لبلوغه بالعقل والا رادة انها لتفهم فى غير سؤال انها لترحمنى فى غير تكلف ... انها لتتحدث الى حديث الفتاة العاقلة الرشيدة انها تشغلنى عن همى مما تقص من أمرها أثناء غيبىّ وبما تقرا على

مما قرأت أثناء هذه الغيبة وبما تقرؤنى مما لم أتشار كها فى قرأته" (٢٢)
بدات القصة العصر ية عهدا جديدا بعد ظهور كتاب مجددين وجمهور يتذوق ألوان الفنون الأدبية الجديدة وقد أتتيح لها ذلك بعد وجود الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ م و بعد ظهور كتاب يوجهون الأدب وجهة جديدة ومن ابعد المفكرين أثر فى توجيهة الأدب نحو مواطن القوة فى الآداب القومية لاسيما فى الآداب الاسلامية الوسيطة وما يكسبها حداثة وحيوية تلائم الفكر الانسانى الحديث كاتب جمع بين الثقافتين القومية والفرنسية وانس فى نفسه موهبة و دافعا للتعبير الممتاز الاصيل ألا ! وهو طه حسين فى حياته الجامعية وفى أبحاثه الاسلامية و الدراسات الانسانية العامة وفى دعوته للتجديد الذى تمثل ما فى الآداب الأجنبية من مقومات انسانية لا تضعف القومات القومية و انها تقويها وطرق باب القصة معبرا عن ذاتيته وساعياء الى تحقيق مثل أعلى انسانى (٢٣)
رواية "دعاء الكروان" تقترب من الواقعية وتبعد من الرمزية نوعا ما مع بقاء مقومات نفسية الكاتب الرئيسية من لغة ذات هدف جمالى يسعى لاحياء التراث الاسلامى الوسيط احياء حديث المنهج' او تعبر عن شخصيته تعبير ا يمثل ذاته ويسعى نحو مثل أعلى انسانى ' ووراء الصورة الجديدة بقايا من الرمز يمثلها الكروان ففيه ألوان من لا شعور و عقد النفس المكبوتة وله لون شاعرى أدبى حين يثير الذكريات ' وله شخصية أخرى من غير عالم الانسان تشاطر الشخصيات آلامهلو آمالها وتبعث فيها

الحياة كذلك يمثل الكروان الماضى الثائر وصراع الجسد والغريزة مع الضمير وحب الانتقام لاخت (٢٤)

الوحدة الفنية أوبنية الرواية

الوحدة الفنية فى رواية "دعاء الكروان" قوية متشابكة مترابطة عند بعض النقاد فهذا صراع بين البادية و الريف ، صراع بين الفقراء والمترفين ، وصراع فى نفوس الشخصيات ، بين الغريزة والضمير وبين مطالب الجنس والفرد ، تبدأ القصة بداية شاعرية ونستطيع أن نلخص الرواية بان أسرة من البدو تسعى وراء الرزق فيهتك مهندس حرمة الفتاوة الكبرى التى يقتلها خالها البدوى تخلصا من عارها ولكن الأخت الصغرى تسعى للانتقام وتعجزء اذ تحب المهندس ويحبها ثم يتزوجها .

تصف القصة التغيرات التى أخذت تبدو فى المدن والقرى فى حياة الموظفين والفلاحين وخاصة ترتكز حياة النساء تبرز مشاكلها فى جميع جوانب الحياة.

الوحدة الفنية جوهر ها التنسيق والترتيب فى الرواية كما يقول محمود تيمور "وما الوحدة الفنية الا أن يجعل الكاتب همه مقصوراً على ابراز الفكرة الأساسية ، مجتنبا جهد الطاقة أن يتطرق الى آفاق أخرى ، وايضاح ذلك أن يراعى الكاتب حصر عمله فى جوهر الموضوع" (٢٥)

لكل روائى أسلوب خاص فى اقامة البنية فى روايته بعضهم يبدؤون الرواية من

النهاية اومن حادثة بارزة تجلب ولوع القارئين كما نرى عند طه حسين:

"لم يكن يقدر أنى سألقاه قائمة باسمة حين اقبل الى فى ظلمة الليل يسعى كأنه الحية أو كأنه اللص ، ولكنه لم يكديبلغ باب الغرفة ويتبين شخصى ماثلا فى وسطها وعلى وجهه ابتسامة شاحبة كانها ابتسامة الأشباح حتى أخذه شيء من الذعر ، فتراجع خطوات ثم قال فى صوت ابيض جعل يأخذ صوته الطبيعى قليلا قليلا : ماذا ! ألا تزالين ساهرة الى الآن ؟ اتعلمين متى انت من الليل ؟ قلت : لقد جاوزت ثلثه وما كان ينبغى لى أن أنام قبل أن ينام سيدى ، فما يدرينى لعله يحتاج الى شيء قال وقد عاد الى ثباته وهدوء نفسه واسترد صوته شيئا من قحته المألوفة ودعابته البغيضة : ما رأيت قبلك خادما مثلك تحسن العناية بسيدها وتسهر منتظرة مقدمه الى آخر الليل . لقد كنت احسبك نائمة كما تعودت أرى من سبقك فى خدمتى ، وكنت اقدر انى ساجد فى ايقاظك بعض الجهد ، فلست أدرى ما بال نوم الخدم يثقل حتى كأنهم أموات . قلت : قد ارحت سيدى من هذا الجهد ، وانتظرت مقدمه كما تعودت منذ اصطنعت خدمة المترفين الذين لا يحبون انفاق الليل فى دورهم ، فليامر سيدى بما يريد .قال وهو يضحك ضحكا سمحا وقد مد الى يده وددت لو استطعت قطعها ، ولكنى ترجعت حتى لا مغنى: فان سيدك يأمرك أن تتبعيه" (٢٦)

افكار وأراء وفلسفة فى الرواية

العناصر التى تحتوى عليها الرواية أهمها فلسفتها وافكار الروائى ، أن الرواية ميكسم جور كى "الأم" نالت مكانة ممتازة بارزة لأن الروائى قدم فلسفة مهمة عن الحياة كذلك استغلت رواية توفيق الحكيم "عصفور من الشرق" مكانا رفيعا فى الروايات العالمية لأن توفيق الحكيم حلل تحليلا عميقا عن أمور تواجه الانسان وقارن بين الثقافة الغربية والثقافة الشرقية مقارنة تحتوى على الجد والهزل ، كذلك روايات طه حسين كلها "شجرة البؤس" و "القصر المسحور" و "أحلام شهرزاد" و "أديب" و "الحب الضائع" و "دعاء الكروان" فيها أفكار وأراء و فلسفة ، تمتاز روايات طه حسين فى الآداب العربية الحديثة بهذه الميزة البارزة من روايات وأخرى لذلك جلبت رواياته اعجاب القارئين وتحسين الناقدين ، الروائى يعيش فى الدنيا مع فكرة خاصة و فلسفة منفردة عن الدنيا وما فيها فالروائى الذى يناقش هذه الأمور كلها فى رواياته فالقراء يحسون أنهم يقرؤون ما فى حياتهم من خير و شر ، هذا الاحساس ينشئ علاقة وطيدة بين الروائى والقارئين . كما يكتب طه حسين :" قالت أمنا: اذا كان الغد فسنرتحل عن المدينة المشؤومة ، لقد هممت حين سمعت هذه الجملة أن أنكر وان امتنع وأن أناقش وأجادل ، ولكن أمنا قالت هذه الجملة بصوت حزين بعيد محطم فلم استطع أن اقول شيئا ولا أن اظهر شيئا الا الطاعة

والاذعان وذكرت ما ألم بها من البؤس طول حياتها مع ذلك الزوج الماجن الفاجر وذكرت ما حرق فؤادها من الغيرة ، وما أذى نفسها من الذل ، وما روع قلبها من الخوف .

ثم ذكرت ذلك الخطب الذى ألم بها فهدها هدا حين جاء ها النباء بان زوجها قد صرع ، و بأنه قد صرع فيها لا يشرف به صريع " (٢٧)

أن طه حسين يحلل مشاكل المرأة فى المجتمع الصناعى الجديد و يناقش أفكارا وآراء و فلسفة عن تحرير المرأة وسفورها . "أما اذا كرهت المدينة وباعدت بيننا و بين ما كنا نستعين به على الحياة من عمل ، فانى أرى أن نلتمس العمل فى قرية من هذه القرى عند غنى من هولاء الأغنياء قالت : لقد فكرت فى هذا ، ولكنى أرى أن ليس اليه من سبيل : فان المرأة لا تستطيع أن تعيش ولا أن تأمن ، ولا أن تستقيم أمورها اذا لم يحميها أب أو أخ أو زوج . قلت : فليس لنا أب ولا أخ ولا زوج : قالت : بل لنا من يحمينا ، وقريتنا التى نفينا عنها أحق بنا ونحن أجدر أن نعود اليها ولئن بلغناها ليعلمن الذين جفونا ونفونا أن من العار ان تنفى الأسر نساء ها وكرائمها : فالمراة عورة يجب ان تستر ، وحرمة يجب أن ترعى ، وعرض لجب ان يصان.

قلت : فأنت تريدين أذن ان تعودى الى تلك الحياة البائسة التعسة التى كنت تحيينها بين قوم لا ينظرون اليك الاشزرا ، ولا يعطفون عليك ألا كرها ، ولا يتحدثون عنك الا فى سخرية ورحمة شر من السخرية؟ قالت :

نعم ! فكل هذا اهون مما لقينا ، وكل هذا أهون مما يمكن أن نلقى أن مضينا فى هذه الحياة الهائمة التى لم نخلق لها ولم تخلق لنا . ولقد انقطعت تلك الاسباب التى كانت تدعواالى جفاء الأسرة وأعراض ذوى القربى وسخر الاعداء ورثاء الاصدقاء لقد انقطعت تلك الاسباب و بعد بها العهد ولئن بلغنا قريتنا ليذكرن الناس بعض امرنا حينا من الدهر ، ثم لا يلبثون أن ينسوه وأن ينسونا ولا نابث نحن أن ننغمس فى حياتنا الأولى ونعيش بين أهلنا بائسات ولكن آمنات .....(٢٨)

رواية فنية ادبية

رواية "دعاء الكروان" تعتبر رواية فنية ادبية وان طه حسين من رواد الروايات الفنية ، فالرواية الفنية أخذت فى الظهور مع النمو الطبقة الوسطى فى العصر الحديث ، مع نمو الطبقة الوسطى ظهر الشعور القومى الذى كان مصحوبا بالرغبته فى الاستقلال بالشخصية المصرية من ناحية و بالثورة على الثقافة التقليدية من الناحية الأخرى .

كانت غاية الرومانس الاولى هى التسلية والترفيه ، وهى لتحقيق غايتها تعتمد على الايهام ، يخلق عالماغير واقعى حافلاً بالسحر والغيبيات ، فان غاية الرواية الفنية التعبير عن احساس الأديب بالعالم الذى يحيط به ، وهو لذلك لا يعتمد على ايهام بقدر ما يتجه الى الواقع . ويعتمد الباحثون على هذا الفرق لتفرقة بين الرواية الفنية وبين غيرها من الاشكال الروائية ،

فيعرفون الرواية عموما بأنها "خيال نثرى له طول معين" ويعرفون الرواية الفنية بأنها" نثر روائى واقعى كامل فى ذاته وله طول معين" (٢٩)

الاستاذ محمود تيمور فى روايتيه "الاطلاق" (١٩٣٤) و "سلوى فى مهب الريح" احسن منه فناً وان توفيق الحكيم فى روايتيه "عصفور من الشرق" (١٩٣٨) و "عودة الروح" (١٩٣٥) أروع منه اسلوبا ولكن طه حسين اقدمهما واجملهما وصفا يصف الدخل و الخارج وصفا واقعيا ولكن بعض الأحيان القارى يحس مللا وسآمة بسبب التعقيد فى رواياته وانه يمتاز بقدرته التامة على استخدام الكلمات الملائمة والتراكيب الفصيحة البليغة مع السلاسة والجزالة لذلك يحتل مكانا رفيعا بين الروائيين فى العصر الحديث واصبح طه حسين اغنى كتاب عصره بأسلوبه ' أسلوب أديب فذ ينفرد بخصائصه ولا تخفى ملامحه.

المراجع والحواشي

(١) شوقي ضيف ' دكتور : تاريخ الادب العربى ' العصر الجاهلى ' ص : ١٠' ط: دار المعارف ' مصر ' الطبعة الثامنة.

(٢.الف) محمود تيمور : اتجاهات الادب العربى : ص : ١٠٤' ط : مكتبة الآداب ' قاهرة ١٩٧٠م .

(٢.ب) محمد اسحاق' دكتور : طه حسين ' حياته ' ومنهاجه الفكرى والادبى : ج ١' رقم ٣ مجلة المعارف الاسلاميه ص : ١٠٢.١١٠' ط : جامعة كراشى ٢٠٠١م.

(٣) طه حسين ' دكتور : صوت باريس ' المجوعة الكاملة ' ج : ١٣' ص : ٤٠٧.١٤٧٥ ط : الشركة العالمية للكتاب ' بيروت .

(٤الف) عبد المحسن طه بدر ' دكتور : تطور الرواية العربية الحديثة' ص : ٤' ط : دار المعارف ' قاهرة الطبعة الثامنة.

(٤.ب) اعنى ثلاثة روايات لنجيب محفوظ (١) قصر الشوق : ١٩٧٧. (٢) السكرية : ١٩٧٧م . (٣) بين القصرين : ١٩٥٦م.

(٥) طه حسين دكتور :دعاء الكروان ' المجموعة الكاملة ' ج : ١٣' ص : ١٢٧. ٢٥٦ ط : بيروت ' الشركة العالية للكتاب .

(٦) ايضا: ص : ٢٥٧.٣٩٦

(٧) طه حسين ' دكتور : اديب ' ط : دار المعارف ' قاهرة ' ١٩٦٢م.

(٨) طه حسين و توفيق الحكيم : القصر المسحور :ط :مكتبة المدرسة ١٩٨٣م

(٩) طه حسين ' دكتور:احلام شهرزاد ' ط :دارالمعارف ' قاهرة ' ١٩٤٣.

(١٠) طه حسين ' دكتور :الايام :ثلاثة اجزاء ' ط ' ج :١' الطبعة ٢٩' دار المعارف ' قاهرة ١٩٢٩م ج :٣ الطبعة دار المعارف ' قاهرة هذه رواية ذاتيه ' نشرت هذه الرواية فى مجلة الهلال ' سنة ١٩٧٩م .

(١١) طه حسين ' دكتور :الوعد الحق ط :مكتبة المدرسة ' بيروت ' ١٩٨٣م

(١٢) طه حسين ' دكتور :الحب الضائع ' ط :دار المعارف ' قاهرة ' ١٩٣٧م

(١٣) Abdul Aziz Abdul Majeed, Prof. Dr: D. Lit: The modern Arabic, Short Story, it's emergence, developement and forms. Pg: 53.P: Al-Maarif press Cairo.

(١٤) Ibid.: Pg.: 52

(١٥) محمود تيمور :دراسات فى القصة والمسرخ :ص :١٠١' ط : مكتبة الآدبن قاهرة.

(١٦) ايضا :ص : ١٠٣

(١٧) طه حسين :دعاء الكروان : ص : ١٣٨.

(١٨) ايضا :ص : ١٥٧.١٥٨.

(١٩) ايضا : ص : ١٥٨.

(٢٠) ايضا :ص :١٦١.

(٢١) ايضا :ص : ١٦٩.

(٢٢) ايضا :ص : ١٩٧.

(٢٣) محمود حامد شوكت ' دكتور :مقومات الفصة العربية الحديثة فى مصر :ص : ١٨٩' ط : دار الجيل قاهرة .

(٢٤) ايضا :ص : ١٩٦.

(٢٥) محمود تيمور :ايضا : ص : ١٠.

(٢٦) طه حسين :دعاء الكروان' ص : ١٣٢.

(٢٧) ايضا :ص : ١٣٣.

(٢٩) KettleA: An introduction to the English novel.

Pg: 28.London, 1953